



النظام السياسي في الكونغو

أستاذ المادة
أ.م.د ناظم نواف إبراهيم
النظم السياسية الافريقية

تقع جمهورية الكونغو الديمقراطية في وسط وجنوب قارة إفريقيا حيث يحدها من الشمال والشرق والغرب والجنوب كل من الدول المجاورة ويبلغ عدد سكانها حوالي 85.026.000 مليون نسمة بالإضافة إلي أنه يوجد أكثر من مئتين لغة محلية يتحدث بها أهل وسكان جمهورية الكونغو الديمقراطية.

ينص دستور جمهورية الكونغو الديمقراطية على أن نظام الحكم رئاسي، ويُمنح رئيس الجمهورية سيطرة شبه كاملة على الحكومة، كنيشاسا عاصمة جمهورية كونغو الديمقراطية و أكبر مدينة فيها وتقع على الضفة الجنوبية لنهر الكونغو (زائير) الحكومة الوطنية.

يصدر رئيس الجمهورية كل القرارات السياسية المهمة كما يقوم بتعيين الموظفين الذين يديرون شؤون الحكم، وينتخب رئيس الجمهورية لفترة خمسة أعوام وبالرغم من أن القانون لايسمح ببقاء الرئيس لأكثر من فترتين رئاسيتين، إلا أن الرئيس الراحل موبوتو سيبي سيكو ظل يحتل هذا المنصب منذ عام 1965م حتى رحيله إلى منفاه بالمغرب في يوليو 1997م، اعتمادًا على نص خاص في الدستور يتيح له الحكم لمدة غير محدودة.

اجتياح قوات الرئيس السابق لوران كابيلا للعاصمة كينشاسا وهروب موبوتو سييسي سيكو في يوليو 1997م، كان الحزب السياسي الوحيد في جمهورية الكونغو الديمقراطية هو حزب الحركة الثورية الشعبية، وتتمثل مهمته في دعم ومساندة السياسات التي يقررها رئيس الجمهورية. وبعد عام 1997م، أصبح لوران كابيلا رئيساً للدولة والحكومة والبرلمان ويصدر القوانين والتشريعات في مراسيم رئاسية، يساعد كابيلا مجلساً للوزراء لتصريف شؤون الحكم اليومية وأصبح حزب تحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونغو هو الحزب السياسي الوحيد في البلاد.